

أبو طالب حامي الرسول

[22] ولكن رأيت بيني وبينه كهيئة الفحل يخطر بذنبه، فقال في ذلك أبو طالب هذه
الابيات: أفيقوا بني عمنا وانتهوا * عن الغي في بعض ذا المنطق وإلا فاني إذا خائف *
بوائق في داركم تلتقي تكون لغابركم عبرة * ورب المغارب والمشرق (1) كما ذاق من كان
قبلكم * ثمود وعاد فمن ذا بقى (2) غداة أتهم بها صرصر * وناقة ذي العرش إذ تستقى فحل
عليهم بها سخطة * من ا في ضربة الازرق غداة يعص بعرقوبها * حسام من الهند ذو رونق
وأعجب من ذلك في أمركم * عجائب في الحجر الملق بكف الذي قام في جنبه * إلى الصابر
الصادق المتقى (3) فاثبتته ا في كف * على رغم ذا الخائن الاحمق (4) احيمق مخزومكم إذ
غوى * لغي الغواة ولم يصدق (5) (قال المؤلف) وخرج السيد العلامة العاملي في كتاب اعيان
الشيعة (ج 39 ص 142 ص 143) بعض أبيات القصيدة المذكورة. (قال المؤلف) وخرج ابن ابي
الحديد في شرحه بعد نقله الابيات المتقدمة الذكر (في ج 14 ط 2 ص 73) و (ج 3 ط 1 ص 314)
قد اشتهر _____ (1) (تكون لغيركم عبرة) الغدير، ج
7 ص 336، والديوان، (2) (كما نال من لان من قبلكم) الغدير ج 7 ص 336 والديوان، (3) (بكف
الذي قام في خبثه) الغدير (ج 7 ص 336) وفي شرح نهج البلاغة ط 1 (ج 3 ص 314)، (4) (على
رغمه الجائر الاحمق) الغدير ج 7 ص 336، والديوان، (5) هذا البيت من الديوان، وفي الغدير
(ج 7 ص 337).